

لسان العرب

(هَدْأ) هَدْأُ - يَهْدُأُ هَدْأً وهْدُوءاً سَكَنَ يكون في سكون الحركة .
والصَّوْتُ وغيرهما قال ابن هَرْمَةَ .
لَيْتَ السَّبَّاحَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً ... وَأَنْزَلْنَا لَا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أَحَدًا .
إِنَّ السَّبَّاحَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا ... وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِمْ شَرٌّ هُمْ أَبَدًا .
أَرَادَ لَتَهْدُأُ وَبِهَادٍ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبدَالًا صَحِيحًا وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ جَعَلَهَا يَاءً
فَأَلْحَقَ هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ وَهَذَا عِنْدَ سَبُوبِهِ إِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا لَا قِيَاسًا وَلَوْ خَفَفَهَا
تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ
الزَّحَافُ وَالْأَسْمُ الْهَدْأُةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَهْدُأَهُ سَكَنَ هَدْأُةً هَدْأُةً عَنْهُ سَكَنَ أَبَوِ
الْهِثْمِ يُقَالُ نَظَرْتُ إِلَى هَدْأُةٍ بِالْهَمْزِ وَهَدْأُةٍ يَهُدُوءُ قَالَ وَإِنَّمَا أَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ فَجَعَلُوا
مَكَانَهَا الْيَاءَ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ مِنْ هَدْأُ - يَهْدُأُ إِذَا سَكَنَ وَأَتَانَا وَقَدْ هَدْأَتِ
الرَّجُلُ أَيَّ بَعْدَ مَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَأَتَانَا بَعْدَ مَا هَدْأَتِ الرَّجُلُ
وَالْعَيْنُ أَيَّ سَكَنَتِ وَسَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَهَدْأُةً بِالْمَكَانِ أَقَامَ فَسَكَنَ وَلَا
أَهْدُأَهُ اللَّهُ لَا أَسْكَنَ عَنَاءَهُ وَنَمَصَبَهُ وَأَتَانَا وَقَدْ هَدْأَتِ الْعَيْنُ وَأَتَانَا
هَدْأُةً إِذَا جَاءَ بَعْدَ نَوْمٍ وَأَتَانَا بَعْدَ هَدْأٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدْأُةً
وَهَدْأُةً فَعِيلٌ وَهَدْأُةً فُعُولٌ أَيَّ بَعْدَ هَزْجٍ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ مُصْدَرًا
وَجَمْعًا أَيَّ حِينَ سَكَنَ النَّاسُ وَقَدْ هَدْأَتِ اللَّيْلُ عَنْ سَبُوبِهِ وَبَعْدَ مَا هَدْأَتِ النَّاسُ أَيَّ
نَامُوا وَقِيلَ الْهَدْأُةُ مِنْ أَوْسَلَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سَكُونِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّكَمُ
وَالسَّامِرَ بَعْدَ هَدْأُةِ الرَّجُلِ الْهَدْأُةُ وَالْهَدْأُةُ السَّكُونُ عَنِ الْحَرَكَاتِ أَيَّ بَعْدَ مَا
يَسْكَنُ النَّاسُ عَنِ الْمَشْيِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الطَّرْقِ وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ جَاءَنِي
بَعْدَ هَدْأٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ مِنْهُ [ص 181] وَالْهَدْأُةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالطَّائِفِ سُئِلَ أَهْلُهَا لِمَ سُمِّيَتْ هَدْأُةً فَقَالُوا لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدْأُةٍ
مِنَ اللَّيْلِ وَالذَّسَبُ إِلَيْهِ هَدْأُةً شَذَّ مِنْ وَجْهِهِمَا أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِ وَالْآخَرُ قَلْبُ
الْهَمْزَةِ وَأَوَّاهُ وَمَا لَهُ هَدْأُةٌ لَيْلَةٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ
مَعْنَاهُ مَا يَقُوتُهُ فَيَسْكَنُ جُوعَهُ أَوْ سَهَرَهُ أَوْ هَمَّهُ وَهَدْأُةِ الرَّجُلِ
يَهْدُأُ هَدْأُةً مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمَ قَالَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِهَا هُوَ أَهْدُأُ مِمَّا كَانَ
أَيَّ أَسْكَنَ كَذَلِكَ عَنْ الْمَوْتِ تَطْيِيبًا لِقَلْبٍ أَبَيْهِ وَهَدْأُةً هَدْأُةً فَهُوَ
أَهْدُأُ جَنِيٍّ وَأَهْدُأُةً الضَّرْبُ أَوْ الْكِبَرُ وَالْهَدْأُةُ صِغَرُ السَّانِمِ يَعْتَرِي

الإبل من الحمّل وهو دون الجَبَب والهدّاءُ من الإبل التي هدّئَ سَنَامُهَا من الحمّل ولَطَأَ عليه وِبَرُّهُ ولم يُجْرَحْ والأهدأُ من المَنَاكِبِ الذي دَرِمَ أَعْلَاهُ واستَرْخَى حَبْلُهُ وقد أَهْدَأَهُ اللّهُ ومَرَرْتُُ برجل هدّئِكَ من رجل عن الزجاجة والمعروف هدّئِكَ من رجل وأهدأْتُ الصبيَّ إِذَا جعلت تَضْرِبُ عليه بكَفِّكَ وتُسَكِّنُهُ لِيَنَامَ قال عديّ بن زيد .

شَذِرْتُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ ... جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدِّفِّ الإِبْرُ .
وَأَهْدَأُتُهُ إِهْدَاءً الْأَزْهَرِي أَهْدَأَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّهَا إِذَا قَارَبَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ لِيَنَامَ فَهُوَ مُهْدَأٌ وابن الأعرابي يروي هذا البيت مُهْدَأٌ وهو الصبي الْمُعْلَلُ لِيَنَامَ ورواه غيره مَهْدَأٌ أَي بعد هدءٍ من الليل ويقال تركت فلاناً على مُهَيِّدٍ نَتْنِهِ أَي على حالَتِهِ التي كان عليها تصغير المَهْدَأَةِ ورجل أَهْدَأُ أَي أَحْدَبُ بَيِّنُ الْهَدَايِ قال الرّاجز في صفة الرّاعي أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَ الطَّلِيمِ الْأَزْهَرِي عن الليث وغيره الْهَدَأُ مصدر الْأَهْدَايِ رجل أَهْدَأُ وامرأة هَدَّاءُ وذلك أَن يكون مَنُكَبِهِ مُنْخَفِضاً مُسْتَوِياً أَوْ يكون مائلاً نحو الصدر غير مُنْخَفِضٍ يقال مَنُكَبُ أَهْدَأُ وقال الْأَصْمَعِيُّ رجل أَهْدَأُ إِذَا كان فِيهِ انْحِنَاءٌ وَهَدَّئَ وَجَدَّئَ إِذَا انْحَنَى